International Journal of Humanities & Social Sciences
Volume (11) – AUGUST - 2019
SJIF Impact Factor 3.38
ISSN:1858-838
المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية
العدد الحادي عشر-أغسطس- 2019

اتجاه الطالبات / المعلمات نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج المشكلات اللغوية لطفل الروضة أثناء فترة التدريب الميداني

د. سعيدة حسين دردير طايع – قسم رياض الأطفال–كلية التربية–جامعة المجمعة –المملكة العربية السعودية– saiedatay@yahoo.com

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة اتجاه الطالبات / المعلمات نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج المشكلات اللغوية لطفل الروضة أثناء فترة التدريب الميداني حيث ان الطالبة / المعلمة برياض الأطفال تعد شريكة في العملية التربوية فهي تؤثر و تتأثر بالأطفال من خلال تواجدها معهم أثناء فترة التدريب و بالتالي فان توجيه الطالبة اتجاه ايجابي و مساعدتها نحو المشاركة الفعالة يعد من الخطوات الناجحة للتدريب الميداني على عينة من طالبات كلية الطفولة المبكرة بالقاهرة والبالغ عددهن (120) طالبة ، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات و مقسمة إلى ثلاث محاور (اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية– اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة و الروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال – اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة) و تم توزيع عدد من الاستبانات على عينة الدراسة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي تضمن مسحا مكتبيا بالرجوع إلى المراجع والمصادر الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائيا للإجابة على أسئلة الدراسة. وكانت اسئلة البحث –ما اتجاه الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج المشكلات اللغوية بأبعادها لطفل الروضة أثناء

فترة التدريب الميداني ؟ وقد أظهرت النتائج وجود اتجاه ايجابي واضح لدى طالبة / المعلمة لمشاركة الأسرة و الروضة في علاج المشكلات اللغوية للطفل أثناء فترة التدريب الميداني و لكن بنسبة متوسطة

ABSTRACT:

This study deal with the orientation of the female students towards the participation of the family and kindergarten in solving the linguistic problems of the kindergarten child during the field training period .The student is a partner in the educational process. It affects and affects the children through her presence with them during the training period. Therefore, directing the student to a positive direction and helping her towards active participation is one of the successful steps of the training.The sample of the study consist of (120) students of the early childhood college in Cairo university. The questionnaire was used as a tool for collecting information and divided into three axes (Attitudes of the student / teacher towards the child who has linguistic problems – Attitudes of the student / teacher towards the participation of the family and kindergarten in the treatment of linguistic problems in children – Attitudes towards the process of treating language problems in children Kindergarten) and a number of questionnaires were distributed on the sample of the study. The research questions – What is

the direction of the student / teacher towards the participation of the family and kindergarten in the treatment of linguistic problems in their dimensions to the kindergarten child during the field training period ?The results showed a clear positive trend in the student / teacher for the participation of the family and kindergarten in the treatment of the language problems of the child during the field training period, but by an average

الكلمات المفتاحية : الإتجاه ، التدريب الميداني ، المشكلات اللغوية , رياض الأطفال

المقدمة:

تعتبر السنوات الأولى هي أهم مرحلة في حياة الطفل لأنها تكتشف فيها مهاراته و قدراته و ايضا الصعوبات و المشكلات التي قد تعيق من اثبات ذاته في المجتمع و من أهمها المشكلات التي قد تواجه الطفل هي المشكلات اللغوية التي قد تعيق من تواصلهم مع المحيطين بهم حيث ان اللغة تساعد الأطفال على أن يشبعوا حاجاتهم ، وأن يعبروا عن رغباتهم وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة وهي تعد من ضروريات الاتصال ، لذلك كان من الضروري محاولة التغلب على تلك المشكلة عن طريق تضافر العديد من القائمين على تربية الطفل مثل الأسرة و الروضة و معلمات الروضة سواء المعلمة الأساسية في قاعة النشاط أو الطالبة المعلمة.

فالمعلمة تساعد لإكمال دور المنزل، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية. حيث تسعي مؤسسات رياض الأطفال إلى تنمية العلاقات بين الروضة والبيت وتوثيقها، وبينها وبين المجتمع المحلي، وذلك بإقامة جسور التعامل والتفاعل الإيجابي بين الروضة والبيت حتى لا تكون التربية بمعزل عن حركة الحياة ومطالب المجتمع، وحتى يتسنى للطفل أن يشارك في خدمة المجتمع مشاركة فعالة. (7)

وفي بحث ديكنسون وتابورز الذي أكد فيه أن الطفولة المبكرة هي أساس اكتساب الأطفال للغة ومهاراتها وبناء أسس للغة ثرية في النمو اللغوي المستقبلي وكانت النتائج الدراسة ان تعرض الطفل الى مفردات لغوية مختلفة كجزء من المناقشات التي يجريها الطفل مع الأم والمعلمة في بيئته التعليمية و اسهمت تلك الاستثارة اللغوية و المعرفية لديه (18)

لذا ينبغي الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال والتركيز الجيد في تأهيلهن الأكاديمي والمهني قبل الالتحاق بميدان العمل. [13]

ويعتبر التدريب اثناء الخدمة مطلب مهم للنمو المهني ووسيلة التطوير فهو يهدف في المقام الاول الى اعداد المتعلم وتدريبه لاكتساب الكفايات المهنية التي تؤهله الى الدخول لسوق العمل مزودا بأساسيات التعامل مع مهنته، حيث تهدف برامج التدريب الميداني إلى إحداث تغيرات في سلوك المتدربين وإكسابهم مهارات تطبيقية يتطلبها سوق العمل أو الواقع الفعلي للمهنة. [4]

و هذا ما أكدته دراسة الملا حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاه الطالبات المعلمات نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية على عينة من الطالبات المعلمات بالتدريب الميداني تخصص التربية الفنية و عددهن (81) معلمة مستخدمة استبيان الاتجاه نحو استخدام الحاسب الألي في تدريس التربية الفنية و كانت النتائج تشير الى ان بلغ تقدير الطالبات المعلمات لأهمية الوسائط التعليمية في تدريس التربية الفنية درجة منخفضة سواء على الدرجة الكلية للبعد أم على الفقرات الفرعية التي تنتمي اليه مما أدى الى توصية بتقديم دورات تدريبية لتوعية الطالبات المعلمات بأهمية الوسائط التعليمية في تدريس التربية الفنية.[15]

والطالبة / المعلمة تعد شريكة حقيقية لمعلمة الفصل حيث انها لا تستطيع ان تمارس عملها مع الأطفال بطريقة فعالة ما لم تشارك الروضة بالتدريب في حل بعض المشكلات تحت الإشراف والمتابعة لكي تكون قادرة الاستفادة المثلى من التدريب الميداني ومن خبرات المعلمات القدامى وبالتالي تكون الاستفادة مزدوجة للطالبة / المعلمة من حيث تعديل في السلوك المهني والأكاديمي وعلاج مشكلات الطفل لغويا.

لذا ينبغي الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال والتركيز الجيد في تأهيلهن الأكاديمي والمهني والتعرف على اتجاهاتهن وتنمية اتجاهات الايجابية منها نحو المشاركة الفعالة في العملية التعليمة أثناء فترة التدريب الميداني وهذا ما يسعى البحث الى التحقق منه.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء عملها في الإشراف الميداني على طالبات رياض الأطفال بأن الطالبة / المعلمة تواجه العديد من المشكلات الخاصة بالأطفال و أهمها المشكلات اللغوية لأنها شائعة بين الأطفال و الطالبة / المعلمة تقضي مع الطفل يوما كل أسبوع لمدة عامان في فترة التدريب الميداني من خلال مقررات التدريب الميداني(دليل الطالبة كلية رياض الأطفال) خارج الكلية برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم وتحت إشراف أعضاء هيئة التدريس من الكلية ومعاونيهم في (الفرقتين الثالثة والرابعة) و لابد من الأخذ في الحسبان مراعاة دورها الفعال في التأثير على الطفل في جميع جوانب النمو و تأثرها به حيث انها تساهم بشكل فعال في الأنشطة المختلفة و اعداد برنامج يومي داخل الروضة مثل معلمة الفصل تماما .و قد لوحظ أيضا ندرة الدراسات و الأبحاث التربوية التي تهتم بدور دور الطالبة / المعلمة في مساعدة الروضة لتحقيق بعض الأهداف التربوية . لذلك يسعى هذا البحث للتعرف على اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج المشكلات اللغوية لطفل الروضة أثناء فترة التدريب الميداني

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما اتجاه الطالبات / المعلمات نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج المشكلات اللغوية لطفل الروضة أثناء فترة التدريب الميداني؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل يوجد اتجاه إيجابي للطالبة المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية؟

2- هل يوجد اتجاه إيجابي اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال

3- هل يوجد اتجاه إيجابي للطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة

أهمية الدراسة:

الاهمية النظرية:

- أهمية الموضوع الذي تعرضه وهو تفعيل دور الطالبة/ المعلمة في مساعدة الأسرة والروضة في علاج بعض مشكلات الأطفال.
- أهمية مرحلة الطفولة في تعديل وعلاج بعض المشكلات التي قد يتعرض لها ويصعب تعديلها في المستقبل كونها مرحلة تأسيس شخصية الطفل، كما تؤثر هذه المرحلة في المراحل التي تليها.
- الاهتمام العالمي بمرحلة الطفولة الذي توج بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.
- قد تضيف هذه الدراسة معلومات علميه للأدب النظري في مجال رياض الاطفال

الاهمية التطبيقية:

- يتمثل فيما تم اعداده من ادوات التطبيق لقياس الاتجاهات للطالبة المعلمة في مجال رياض الأطفال

أهداف البحث:

1. يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات الطالبة / المعلمة لمشاركة الأسرة والروضة في علاج المشكلات اللغوية للطفل أثناء فترة التدريب الميداني
2. تصميم استبانة تقيس اتجاهات طالبات التدريب الميداني نحو المشاركة الفعالة مع الروضة أو الأسرة.

حدود البحث: -

الحدود البشرية: تم تطبيق استبانة لقياس الاتجاهات على عينة البحث، وهم من طالبات رياض الفرقة الثالثة والرابعة اللاتي يخضعن للتدريب الميداني وعددهم 120 طالبة

الحدود الجغرافية: تم التطبيق في كلية الطفولة المبكرة بجامعة القاهرة بمصر

الحدود الزمنية: تم تطبيق الاختبار على عينة البحث في (شهر ديسمبر 2018 ويناير 2019 م)، وذلك في نهاية الفصل الدراسي الاول.

الحدود الموضوعية:

أ-يتحدد موضوع البحث الحالي للتعرف على اتجاه الطالبة/ المعلمة أثناء فترة التدريب الميداني نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج مشكلات الطفل اللغوية

مصطلحات البحث:

تعريف الاتجاه: عرف الاتجاه بأنه:" تكوين دائم من الدوافع، والإدراك، والانفعالات، والعمليات المعرفية المرتبطة بجوانب حياة الفرد. (11)

المشكلات اللغوية:

عرفها الدباس المشكلات اللغوية هي صعوبات بالترميزات اللغوية أو القوانين والأنظمة، التي تستخدم وتحدد تتابعها. (5)

التعريف الاجرائي للمشكلات اللغوية هي عدم مقدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه لفظيا مع الأخرين مما يجعل ذلك ينعكس بالسلب على تطور اللغة عند الطفل

تعريف التدريب الميداني:

عملية منظمة لتغيير سلوك المتعلم، وتركز على إكسابهم مهارات وسلوكيات تساعدهم في تحسين مستوى أدائهم، ليصبحوا أكثر استعدادا لقبول متطلبات مهام جديدة في الوقت الحالي والمستقبلي.(14) ويعرفه الطعاني بأنه "الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف، وخبرات، واتجاهات المتدربين، وذلك بجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم". (8)

التعريف الاجرائي لبرنامج التدريب الميداني لمعلمة رياض الاطفال:

هو نشاط تربوي تعليمي منظم يهدف إلى نزود خبرات الطالبة المعرفية والمهارية لكي يؤهلها للعمل بكفاءة مع الأطفال مستقبليا تحت إشراف متخصصين في مجال رياض الأطفال.

الإطار النظري:

أولا اتجاه الطالبة المعلمة أثناء التدريب الميداني:

تعتبر التربية الميدانية للطالبة المعلمة الفرصة التي تقدم لها الخبرة المباشرة مع الأطفال لكي تتفهم طبيعة العمل الذي سنزاوله بعد التخرج و تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحوه و التعرف على المشكلات التي تواجه الطفل و كيف للمعلمة ان تخطي هذه المشكلات و من أمثلة المشكلات التي تواجه أطفال الروضة المشكلات اللغوية و التي لها علاقة قوية في طريقة التواصل مع الطفل , فكيف للطالبة / المعلمة ان تطبق الأنشطة المخطط لها في برنامجها مع الأطفال دون اتصال ناجح معهم و لكي يتم هذا لابد و ان يكون هناك اتجاه ايجابي نحو مساعدة هؤلاء الاطفال على الإندماج الجيد معها و مع الأقران .

فاتجاهات المعلم نحو مهنة التعليم لها تأثير كبير على الطرق والوسائل التي يتخذها كمدخل للوصول إلى تحقيق مسؤولياته نحو الأطفال إذ يرسمها لنفسه للإسهام المنتج الفعال كشخص له مهنته وله مكانته ووزنه وقيمته، فالمعلم يدخل المدرسة والفصل ومعه خلفية عريضة من ميول و اتجاهات و خبرات و يكون موقفه من التلاميذ مرتبطا بهذه الخلفية و متأثرا بها. (16)

فكم من المعلمين الذين نجحوا في غرس حب مادة معينة لدى تلامذتهم وغيروا اتجاهاتهم السلبية نحوها وتفوقوا في تحصيلهم ورسم لهم مسار حياة مهنية لم تكن في الحسبان [2] حيث تعمل الاتجاهات كأغراض تربوية تعليمية، وتهدف لتكوين العادات السلوكية التي تحقق هذه الأهداف، و الاتجاهات لها وظيفة هامة في أنها تعمل في مجموعة من المعاني العامة، ذلك لأن الاتجاه عبارة عن معنى يربطه الفرد في موضوع أو فكرة، و يؤثر هذا المعنى بدوره في قبول الفرد لهذا الموضوع أو لهذه الفكرة أو رفضه لها، و الاتجاهات تعمل كموجهات عامة لسلوك الأفراد[20].

و من الدراسات التي أكدت على الاتجاه دراسة (علي و خضر) التي هدفت الى التعرف على اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل وقد ضمت عينة البحث (٤١) طالبة بواقع (٢٦) طالبة في الصف الأول و(١٥) طالبة في الصف الثاني ولتحقيق هدف البحث تم إعداد أداة لقياس الاتجاه نحو العمل وقد أظهرت النتائج وجود اتجاه ايجابي واضح لدى طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في رياض الأطفال بسبب رغبتهن في هذا التخصص [9] . و كذلك دراسة (قاسم و عباللطيف) التي تهدف الى الكشف عن اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصص الأكاديمي و الى الكشف عما اذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف الكلية التي تدرس فيها الطالبة و عما كانت تلك الاتجاهات تختلف باختلاف المستوى الدراسي للطالبة و من تحقيق هذا الهدف فقد بنيت اداة لقياس الاتجاهات عند الطالبات نحو تخصصهن تضمنت خمسة مجالات للاتجاهات على عينة 370 طالبة وكشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات حيادية لدى الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي على الاتجاهات كلها

وعلى كل مجال من مجالات الاتجاهات الفرعية، و لم تظهر نتائج الدراسة فروقاً في الاتجاهات لدى الطالبات تعزى إلى المستوى الدراسي للطالبة. [3]

مكونات الاتجاهات:

1. **المكون المعرفي أو العقلي:** ويشمل الأفكار والمعتقدات التي يحملها الفرد عن موضوع الاتجاه وتتعلق بالجوانب المعرفية حول موضوع محدد والتي تشكل وتكون موقف الفرد نحو هذا الموضوع أو المسألة، ويطلق عليه بعض التربويين المكون الإدراكي والذي يتكون من مجموعة من المثيرات التي تساعد الفرد على إدراك المعرفة الاجتماعية.
2. **المكون العاطفي أو الانفعالي:**

ويشمل المشاعر والانفعالات التي يحس بها الفرد نحو موضوع من حيث حبه أو نفوره منه، ويتعلق بالشعور العام بالقبول مقابل الرفض نحو موضوع أو مسألة معينه أو التوجه نحو موضوع معين مقابل تجنبه أو الابتعاد عنه.

3. **المكون السلوكي أو الأدائي:**

ويقصد به ميل الفرد للتصرف بطريقة معينه نحو موضوع الاتجاه وفقاً لمشاعره ومعتقداته نحو هذا الموضوع، ويتعلق كذلك بنوع السلوك الذي يسلكه، الفرد، إذ يشير الاتجاه إلى الاستعداد للقيام بسلوك معين.[21] يتضح من مكونات الاتجاهات أن أولها المرحلة المعرفية والتي يدرك الفرد فيها مثيرات البيئة ويتعرف عليها، ثم تتكون لديه معلومات وخبرات بوصفها اطاراً معرفيا للمثير.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

1. الإطار الثقافي: تتفاعل العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والاتجاهات معاً وبشكل دينامي لتؤثر في الفرد وتساعد في تكوين اتجاهاته من خلال علاقته الاجتماعية وتفاعله بالبيئة التي يعيش فيها، فالإطار الثقافي يتأثر بعدة عوامل ويؤثر في تحديد طبيعة هذه الاتجاهات.

2. الأسرة: إذ تُعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي تعمل على إكساب الفرد اتجاهاته نحو مكونات عناصر البيئة المحيطة، من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي تمارسها الأسرة باعتبارها مؤسسة التنشئة الاجتماعية الأولى في المجتمع، فالوالدان والأبناء تربط هما علاقة أكبر من العلاقة الموجودة بين الأبناء بعضهم ببعض في الأسرة الواحدة.

3. العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة: وتشير إلى طبيعة العلاقة والتفاعل بين أفراد المجتمع خارج نطاق الأسرة كما هو الحال في جماعة الأصدقاء والنقابات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية والأقارب والجيران وفق دراسات وأبحاث مورجان ورمرز التي أكدت تأثير هذه العلاقات في تكوين الاتجاهات لدى الفرد.

4. التكامل في الخبرات الفردية المتشابه: فالاتجاهات الاجتماعية تتكون لدى الأفراد عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابه في وحدة كلية، إذ تصبح هذه الوحدة مقياساً وإطارا يصدر الفرد عنه أحكاماً وتتحدد بموجبه استجاباته للمواقف المشابهة والخبرات الماضية.[12]

وفي هذا البحث نحاول ان نتعرف على اتجاهات طالبات رياض الأطفال بالتربية الميدانية وعن استعداداهن النفسية وميولهن نحو المشاركة مع الاخرين، وفق اتجاهاتها و قيمها وتأثيراته على مستوى الأطفال والمجتمع وفق اتجاهاتها و ميولها التي تتبناها

المحور الثاني المشكلات اللغوية في مرحلة الروضة:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة أسرع نمو لغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي ولاجتماعي والنمو العقلي [1] و هي عامل مساعد للطفل لان بها يتفاعل و يتواصل مع البيئة المحيطة، و يتعرف من خلالها على عالمه الخارجي و ان واجه اضطرابات و مشكلات بها في بداية حياته و لم يجد من يساعده على تخطي هذه المشكلة فسوف تؤثر عليه سلبا و هناك من يستهان بها في الكثير من الأحيان من الأهل أو الروضة على أساس ان الأطفال في مرحلة التعلم و قد تظهر المشكلات اللغوية في شكل اضطرابات في النطق أو التأخر اللغوي أو عدم القدرة على التعبير بطريق جيدة أو يستقبل الكلام بطريقة مشوهة، الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى مساعدة كل من يتعامل معه.

ويتميز الاضطراب اللغوي بمشكلة في مظهر أو أكثر من مظاهر اللغة مثل " المعنى، الشكل، الاستخدام ...إلخ"، أو أن هناك مشكلة في عملية الاستقبال أو الفهم لاستنباط فكرة معينة للحصول على معلومة المعدل الطبيعي. [22]

و المشكلات اللغوية هي أي صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في هذا ما من الغياب الكلي للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى

قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدد وحذف الأدوات، وأحرف الجر وإشارات الجمع والظروف– عدم القدرة أو القدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل أي تداخل في القدرة على التواصل بفاعلية في أي مجتمع وفقا لمعايير ذلك المجتمع [6] و هناك الكثير من الدراسات التي أشارات الى أهمية علاج مشكلات اللغوية عند الأطفال مثل دراسة (ايناس عليمات و ميرفت الفايز) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ولتحقيق أغراض الدراسة، تم إعداد و تصميم برنامج لغوي بناءً على تشخيص مقياس اضطرابات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية. تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً في مرحلة عمرية من (3–5) سنوات وبعد تحليل أظهرت ، البيانات باستخدام اختبار تحليل التباين المشترك الثنائي النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية على بعديها (مهارة فهم المفردات ومهارة فهم تكوين الجمل). كما أظهرت النتائج، أظهر تحليل التباين المشترك الثنائي إلى أن فعالية البرنامج العلاجي تختلف باختلاف الجنس، لما أظهرته الإناث من تحسن في مهارة اللغة الاستقبالية أعلى من الذكور على البرنامج العلاجي المعد. [10]

ومن الدراسات التي بحثت في أهمية دور الوالدين في برنامج علاجي لتطوير الجوانب اللغوية، دراسة دومش وهدفت إلى اختبار أثر المستوى التعليمي للوالدين وطبيعة اللغة المستخدمة في البيت في التطور اللغوي لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من خلال برنامج لغوي و يعتبر الوالدين جزءاً منه، وقد اشتملت عينة الدراسة على عشرين طفلاً تراوحت أعمارهم بين تسعة وعشرين شهراً إلى ثمانية وأربعين شهراً، وقد تفاوت أفراد الدراسة في مستوى التحصيل الأكاديمي لآبائهم، وقد قامت الباحثة بمراقبة تفاعل الأطفال مع آبائهم،

وقياس نمو المفردات اللغوية لديهم، خلال مدة زمنية مقدارها ثمانية أشهر. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل والدي الطفل المضطرب لغوياً على نمو الطفل اللغوي على الرغم من اختلاف مستوياتهم الثقافية.[19]

ونرى من الدراسات السابقة لابد من معالجة المشكلات اللغوية عند الطفل لتمكنه من السير في الدخول المدرسي، لأن التعليم في السنوات الأولي تشكل أساس التعلم، فباللغة يعبر عن أفكاره ورغباته، ويتواصل مع الآخرين كما تمده بمعلومات العالم المحيط به ويعني "إذا حرم الطّفل من لغته في فترة الطفولة المبكرة، يصبح من الصعب عليه تطويرها في المراحل التالية، لذا يصعب تحقيق التطور المعرفي لديه"

فالطفل المتأخر في نمو اللغة فليس بمقدوره أن يكتسب المفاهيم اللغوية التي تزيد من محصوله اللغوي، وبخاصة إذا عاش في عزلة وسط أناس لا يستطيعون التخاطب معه، وهذا يؤدي بالطفل إلى انخفاض قدرته على الاتصال مع ا لمحيطين به، كما تصبح ميكانيزمات الاتصال بينه وبين العالم الخارجي مفقودة، من تلك الآليات " كلمات، جمل بسيطة ومركبة وتراكيب لغوية، إلخ " تساعد على فهم ما يدور بين الناس من أحاديث، كما أنها تمكنه من التعبير عما يدور في خلده من أفكار ومشاعر وأحاسيس [17] . وبناء على ما تقدم فان قياس اتجاه الطالبات في مرحلة رياض الأطفال نحو المشاركة الفعالة مع الاسرة والروضة يعتبر هاماً وضرورياً من اجل تعديل الاتجاهات نحو موضوعات معينة لان الاتجاهات قابلة للتغيير لكي تسلح المعلمة بالكثير من الأفكار والاتجاهات الايجابية لتمكنها من التغلب على الكثير من المشاكلات مستقبلا.

إجراءات البحث:

أولا عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (120) طالبة بواقع (28%) من اجمالي الطالبات المؤهلات للتدريب الميداني بكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/2018

ثانيا أداة البحث:

تم اطلاع على العديد من المراجع والأبحاث و الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات و المشكلات اللغوية و في ضوء ذلك تم بناء استبانة من ثلاث محاور المحور الأول اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية وتكونت فقرات هذا المحور من 19فقرة – المحور الثاني اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة و الروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال12 فقرة– المحور الثالث اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة13فقرة ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل تتراوح بين التأييد لموضوع الاتجاه أو رفضه وهي (تنطبق عليّ كثيرًا ، تنطبق عليّ أحيانا ، لا تنطبق عليّ)

صدق الاداة:

وللتحقق من صدق الأداة عرضت فقراته على مجموعة من المختصين في مجال رياض الأطفال وتخصص علم نفس تربوي و مناهج و طرق التدريس و اعاقات سمعية و تواصل – قسم تربية خاصة لبيان صلاحيتها

وفي ضوء آرائهم تم إجراء بعض التعديلات وحذف بعض الفقرات بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية و تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل ثبات الفا كرو نباخ في الجدول رقم (1)

جدول (1) يوضح معامل ثبات الفا كرو نباخ

م	المقياس الفرعي	معامل ألفا كرو نباخ
1	اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية	0.78
2	اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال	0.86
3	اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة	0.79

اتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا تراوحت بين 0.78 و0.86 وهي معاملات ثبات مقبولة

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام النسب المئوية والترتيب

السؤال الأول " **يو**جد اتجاه إيجابي للطالبة المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية ".

وللتحقق من قيمة الفرض تم استخدام النسب المئوية والترتيب لكل بعد من أبعاد المقياس من خلال من تحصل على أقل من 50% فهي ضعيفة ومن تحصل على 51-64% فهي متوسطة ومن تحصل على أكبر من 64% فهي مرتفعة والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح النسبة المئوية لبعد اتجاه الطالبة المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية

الفقرات	النسبة المئوية	التكرار	الاتجاه
أشجع الطفل عليّ استخدام الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعره وأفكاره	70.6	7	مرتفع
أشعر بالسعادة عندما يتقبل مني الاطفال تصحيح بعض الكلمات.	89.2	2	مرتفع
أسرد الحكايات والقصص التي تشجع الاطفال على التغلب على مشكلاتهم اللغوية.	50	13	منخفض
اساعد الاطفال على استخدم الحركات الجسديّة في أثناء الحديث مع الآخرين.	31.7	16	منخفض
أساعد الاطفال على استخدام كلمات بديلة للكلمات الصعبة لديهم أثناء حديثهم بما يتناسب مع المرحلة العمرية الخاصة بهم لغويا.	52.9	11	متوسط
أشجع الطفل الذي لديه مشكلة لغوية في التعبير عما يريده بالرسم.	32.8	15	منخفض
اساعد الاطفال على حفظ الأناشيد والأغاني السهلة وترديدها	73	6	مرتفع

			داخل المجموعات.
مرتفع	9	65.8	أهتم بحوار ومناقشة الأطفال معي في الموضوعات المختلفة لاكتشاف العيوب اللغوية
منخفض	19	21	أستمتع بالألعاب اللفظية مع الاطفال
متوسط	12	52.5	اوجه الطفل لتصحيح أخطأه اللغوية بعيدا عن الآخرين.
منخفض	17	25.2	أساعد الاطفال على ترديد الكلمات التي يسمعها في يومه.
مرتفع	3	87.5	اختار الكلمات السهلة لفهم الطفل في التعامل معه.
مرتفع	4	86.4	أنصت جيدا لكل ما يقال من الأطفال.
متوسط	10	57.5	لا أحس بأي انزعاج أو غضب حين أسمع الطفل يتحدث بطريقة خاطئة
منخفض	14	45.8	أتابع علاج مشكلات الاطفال لغويا.
مرتفع	5	84.2	أعزز الطفل عند النطق بطريقة صحيحة
مرتفع	1	98	أشجع الاطفال على التواصل الاجتماعي
منخفض	18	23.5	أخصص أوقات يومية وأسبوعية للجلوس مع الطفل الذي لديه مشكلة لغوية لمساعدته.
مرتفع	8	70.3	أرى بأن الطفل الذي لديه مشكلة في طريقة كلامه يستحق المساعدة للتغلب على هذه المشكلة
متوسط		58,84	**الدرجة الكلية**

تبين من الجدول السابق أن نسبة اتجاه الطالبة المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية كانت متوسطة حيث حصلت الدرجة الكلية على 58.84% وحصلت فقرات هذا البعد على نسبة تتراوح بين (21- 98%) وأكثر اتجاه إيجابي كان تشجيع الأطفال على التواصل الاجتماعي بنسبة (98%) ، أشعر بالسعادة عندما يتقبل مني الاطفال تصحيح بعض الكلمات بنسبة (89.2%) ، اختار الكلمات السهلة لفهم الطفل في التعامل معه بنسبة (87.5%) ، وأقل اتجاه كان أستمتع بالتلاعب بالألفاظ مع الاطفال بنسبة (21%) ، أخصص أوقات يومية وأسبوعية للجلوس مع الطفل الذي لديه مشكلة لغوية لمساعدته بنسبة (23.5) ،أساعد الاطفال على ترديد الكلمات التي يسمعها في يومه بنسبة (25.2%).

السؤال الثاني: يوجد اتجاه إيجابي اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال.

جدول (3) يوضح النسبة المئوية والترتيب لبعد اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال

الفقرات	النسبة المئوية	الترتيب	الاتجاه
على استعداد لمشاركة الأسرة في التوجيه لبرامج تدريبية لتحسين لغة الطفل	63.6	5	متوسط
أشجع الاسرة على التعاون مع الروضة لعلاج مشكلات الطفل اللغوية	67.8	2	مرتفع
اتبادل المعلومات عن الطفل بين الروضة والأسرة	63.6	5	متوسط
أشجع الأسرة على قبول التعليمات والتوجيهات الصادرة من	67.2	3	مرتفع

			أخصائي التخاطب أو الروضة لعلاج الطفل
منخفض	11	44	أشارك في وضع الأنشطة المشتركة بين الأسرة والروضة فيما يخص علاج المشكلات اللغوية للطفل
متوسط	8	57.8	لدي رغبة في استغلال الفرص المتاحة للتعاون مع الأسرة أو الروضة لعلاج مشكلات الاطفال لغويا
مرتفع	4	64.3	أرغب في توجيه وتزويد الأسرة بخصائص نمو الأطفال من حيث تدريب الأطفال على حسن الاستماع والإنصات والتحدث
متوسط	6	61.2	توعية الأسرة بالأساليب التربوية السليمة التي تؤدي إلى نمو اللغة عند الأطفال
مرتفع	1	77.6	أرغب في بناء علاقات ايجابية مع أسرة الطفل
متوسط	9	53.1	أخشى رفض الأسرة للتعاون معي في حل مشكلات اطفالهم لغويا
ضعيف	10	50.9	أشعر بان الروضة غير متقبلة مساعدة الطالبات المتدربات
متوسط	7	60	أهتم بمناقشة المعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الاطفال او مجال التخاطب.
متوسط		60.9	**الدرجة الكلية**

تبين من الجدول السابق أن اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة و الروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال كانت متوسطة حيث حصلت الدرجة الكلية على 60.9% وحصلت فقرات هذا البعد على

نسبة تتراوح بين (44- 77.6) وأكثر اتجاه إيجابي كان أرغب في بناء علاقات ايجابية مع أسرة الطفل بنسبة (77)، أشجع الاسرة على التعاون مع الروضة لعلاج مشكلات الطفل اللغوية بنسبة (67.8)، أشجع الأسرة على قبول التعليمات و التوجيهات الصادرة من أخصائي التخاطب أو الروضة لعلاج الطفل بنسبة (67.2)، وأقل اتجاه كان أشارك في وضع الأنشطة المشتركة بين الأسرة والروضة فيما يخص علاج المشكلات اللغوية للطفل بنسبة (44)، أشعر بان الروضة غير متقبلة مساعدة الطالبات المتدربات بنسبة (50.9)، أخشى رفض الأسرة للتعاون معي في حل مشكلات اطفالهم لغويا (53.1).

السؤال الثالث: يوجد اتجاه إيجابي للطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة

جدول (4) يوضح النسبة المئوية والترتيب لبعد اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة

الفقرات	النسبة المئوية	الترتيب	الاتجاه
أفضل تصحيح المشكلات اللغوية للطفل عن مشكلات الأخرى	61.3	4	متوسط
أشارك في تسجيل ملاحظات عن الطفل الذي لديه مشكلات لغوية	52.6	8	متوسط
أظن أن مشكلات الأطفال بأنواعها لا تعنيني كطالبة تدريب	71.7	2	مرتفع
أرغب في حضور لدورات لبرامج تدريبية متخصصة لعلاج المشكلات اللغوية لأطفال الروضة	58.8	6	متوسط

أخشى من تأثير الاهتمام بمشكلات الأطفال على معدلي الأكاديمي بالسالب	56.1	7	متوسط
ليس لدي وقت في البرنامج الخاص بي لإصلاح عيوب الاطفال لغويا	45.1	12	منخفض
ليس لدي استعداد مهني لمساعدة الطفل على التغلب على مشكلاته لغويا	59.3	5	متوسط
أشعر بالخوف من التدخل في علاج مشكلات الأطفال	51.3	9	متوسط
أشعر بضغط الأعباء الدراسية والاختبارات مما تعيق مشاركتي للروضة في علاج مشكلات الأطفال	64.3	3	مرتفع
لا أجد التشجيع والتعاون من زميلاتي في نفس التخصص	48.2	10	منخفض
لا توجد أدوات وامكانات تساعدني في مشاركة الروضة لعلاج الاطفال لغويا	45.6	11	منخفض
لا أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل علاج المشكلات اللغوية للطفل.	73.7	1	مرتفع
ابحث في المواقع الإلكترونية عن علاج المشكلات اللغوية للطفل	32.8	13	منخفض
الدرجة الكلية	55.4		متوسط

تبين من الجدول السابق أن اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة كانت متوسطة حيث حصلت الدرجة الكلية على 55.4% وحصلت فقرات هذا البعد على نسبة تتراوح بين (32.8- 73.7) وأكثر اتجاه إيجابي كان لا أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل علاج المشكلات اللغوية للطفل بنسبة (73.7) ، أظن أن مشكلات الأطفال بأنواعها لا تعنيني كطالبة تدريب بنسبة (71.7) ، أشعر بضغط الأعباء الدراسية و الاختبارات مما تعيق مشاركتي للروضة في علاج مشكلات الأطفال بنسبة (64.3) ، وأقل اتجاه كان ابحث في المواقع الإلكترونية عن علاج المشكلات اللغوية للطفل بنسبة (32.8) ، ليس لدي وقت في البرنامج الخاص بي لإصلاح عيوب الاطفال لغويا بنسبة (45.1) ،لا توجد أدوات و امكانات تساعدني في مشاركة الروضة لعلاج الاطفال لغويا (45.6) .

جدول (4) يوضح النسبة المئوية والترتيب لكل بعد من أبعاد مقياس اتجاهات الطالبة / المعلمة لمشاركة الأسرة والروضة في علاج المشكلات اللغوية للطفل أثناء فترة التدريب الميداني

م	البعد	النسبة المئوية	الترتيب	الاتجاه
1.	اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية.	58,84	2	متوسط
2.	اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال.	60.9	1	متوسط
3.	اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة	55.4	3	متوسط

اتضح من الجدول السابق أن اتجاه الطالبة / المعلمة لمشاركة الأسرة و الروضة في علاج المشكلات اللغوية للطفل أثناء فترة التدريب الميداني كان متوسط، حيث حصل بعد اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة و الروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال في المرتبة الأولى بنسبة 60.9%، ثم جاء في المرتبة الثانية بعد اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية بنسبة 58.84% ، ثم جاء في المرتبة الثالثة بعد اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة بنسبة 55.4% .

مناقشة النتائج:

1. تمت الإجابة على السؤال الرئيسي للمشكلة والذي يوضح اتجاه الطالبة / المعلمة لمشاركة الأسرة والروضة في علاج المشكلات اللغوية للطفل أثناء فترة التدريب الميداني كان بنسبة متوسطة
2. كما يتضح مما سبق ان محور اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو مشاركة الأسرة والروضة في علاج مشكلات لغوية عند الأطفال هي أعلى نسبة من المحاور الأخرى مما يعطي مؤشرة باستعداد الطالبة / المعلمة للمشاركة الفعالة سواء مع الروضة أو الأسرة لمساعدة الطفل على التغلب على مشكلاته اللغوية
3. بينما كان محور اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو الطفل الذي لديه مشكلات لغوية بنسبة أقل مما يشير الى تخوف الطالبة من التعامل مع الطفل المضطرب لغويا مما يتطلب تزويد المقررات النظرية والعملية بكيفية التعامل مع هذه المشكلات
4. ومحور اتجاهات الطالبة / المعلمة نحو عملية علاج مشكلات لغوية عند أطفال الروضة كان أقل نسبة وهذا يشير لتخوف الطالبة من المشاركة الفعلية عند مصادفة هذه النوعية من المشكلات وهذا يتطلب

عمل دورات توعية للطالبات لحثهم بمحاولة الاشتراك في حل المشكلات لجني ثمار الخبرة وتقليل الفجوة بينها و بين الأطفال ذوي المشكلات اللغوية

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1 . توعية الطالبات بكل ما هو جديد من دورات عن العمل الميداني ومشكلات الأطفال

2. توجيه الطالبات اتجاه ايجابي للمشاركة والمساهمة الفعالة أثناء التدريب الميداني.

3. الاهتمام بمقررات التدريب الميداني وتدعيمه بما يسلح الطالبة في مواجهة التحديات المختلفة.

4. فتح قنوات للاتصال بين كلية الطفولة المبكرة والروضات لتبادل الموضوعات والخبرات

المراجع:

1. أمين , ايمان زكي محمد .(2013). مهارات القراءة و الكتابة لطفل الروضة. مكتبة الرشد . الأولى .ص 25. الرياض.

2. بعوش ، هدى .(2012). اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم. ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. الجزائر.

3. خزعلي, قاسم وعبد اللطيف, مومني .(2011). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصص الأكاديمي, مجلة جامعة دمشق المجلد 26 .ع3.

4. الخطيب، عبد الرحمن .2009. واقع البرامج النظرية والعملية في المؤسسات التعليمية في الوطن العربي. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية .ع14. ج2. ص12

5. الدباس، صادق يوسف .(2013). الاضطرابات اللغوية وعلاجها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات .ع 29.ص 298

6. الزريقات، ابراهيم عبد الله فرج .(2005). اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج. دار الفكر، . الأولى.ص3. الأردن

7. زيدان، حنان عبد القادر (2001). فاعلية برنامج لتنمية المهارات النفس حركية لمتأخري النمو في سن ما قبل المدرسة وأثرها على السلوك التكيفي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الزقازيق

8. الطعاني، حسن أحمد.(٢٠٠٧). التدريب مفهومه وفعالياته. دار الشروق. ص ١٤. الأردن

9. علي، خشمان حسن و خضر، ثابت محمد .(٢٠٠٦). اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في رياض الأطفال .مجلة أبحاث كلبة التربية الأساسية. جـ ٤. ع1. ص14

10. عليمات، ايناس و الفايز، ميرفت . (2012). أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الإستقباليه لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية جـ 8. ع 1. ص 35 -46.

11. عيد، إبراهيم . (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة. مكتبة الزهراء .ص 87.

12. قيرواني ، خالد .(2015) . مدى تأثير السياسات الإدارية في الجامعات الفلسطينية على اتجاهات العاملين فيما نحو عملهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث و العلوم الانسانية . جـ29.ع2. ص12-13.

13. مسرحي، آمنة أحمد علي .(1433هـ) . تقويم دور الأمهات ومعلمات رياض الأطفال في إكساب طفل الروضة مهارة اتخاذ القرار وتحمل مسئولية القرار. وزارة التعليم العالي جامعة جازان . كلية العلوم والآداب بصامطه .ص10 . المملكة العربية السعودية.

14. المعاطي، ماهر.(2005). دليل التدريب الميداني. مركز الكتاب الجامعي.ص23. مصر.

15. الملا، بثينة عبد الله .(2018). اتجاهات الطالبات المعلمات نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية .جـ1 .ع1. ص .3.

16. نبهان، يحي محمد .(2008). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. ص126 – 127 .الأردن.

17. الهوارنة , معمر نواف .(2012). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة . مجلة جامعة دمشق. جـ 28. ع3 .ص .6.

18. Dickenson, D.K., & Tabors, P.O.(2002). Fostering Language and literacy in classroom and home. Young Children. 57(2).10-18.

19. Domsch, C. A. (2003). Parental Educational Level. Language Characteristics and Children. who are late to Talk. Unpublished Doctoral Dissertation. Vanderbilt University.

20. Gee, J.& Gee. (2006). The winner`s attitude : Using the "switch" Method to Change How You Deal With Difficult People and Get The Best Out Of Any Situation at Work Publisher McGraw.Hill Education.

21. Laura, G.& Dolores, A. (2006). Forming attitudes That Predict Future Method to Change how you deal. New York. McGraw-Hill.

22. Porter, Louise. (2002). Educating Young Children With Special Needs. first published, Allen & Unwin, P.C.P, British Library cataloguing in. P166.